

وفد من أكساد بالسودان تعاون متنام ونتائج متميزة



بالجهود المتميزة لخبراء المركز العربي في إعداد تقرير المشروع، واتفق الطرفان على الهيكلية التي أعد بها التقرير.

كما قام الدكتور العبيد والدكتور عريان بإرفاقهم الدكتور جبارة والسيدة إخلص محمد علي ضابط اتصال أكساد بالسودان بزيارة إلى الولايات الشمالية، حيث عقدت اجتماعات تحضيرية لتنفيذ المرحلة الثانية لإعداد مشروع الخارطة بالولايات الشمالية ونهر النيل والجزيرة والخرطوم، والتقى الوفد بالمسؤولين بوزارتي الزراعة في ولايتي الشمالية ونهر النيل.

وقد قدم الدكتور جبارة لأهداف الزيارة، مشيراً إلى أهمية التعاون فيما بين الجهات المعنية بالولايتين والمناطق بها تنفيذ الأنشطة المطلوبة.

من جهته، أشاد الدكتور العبيد بتعاون الجميع واهتمامهم بهذا المشروع وقدم شكره للمسؤولين والمعنيين بوزارة الزراعة والغابات والخبراء والباحثين الذين أسهموا بجهودهم في إنجاز المرحلة الأولى من المشروع، مؤكداً أهمية المشروع لكونه قاعدة بيانات متكاملة تساعد في وضع وتنفيذ خطط التنمية.

كما قدم الدكتور عريان عرضاً تفصيلياً لما تم تنفيذه بالولايات الشرقية، حيث تطرق في حديثه لدور السودان المهم في دعم قضايا التنمية والعمل العربي المشترك، مؤكداً أن المشروع ليس عبارة عن إنجاز خارطة بل هو تنظيم لإدارة الموارد الطبيعية المتاحة للاستعمال الأمثل دعماً للتنمية الزراعية دون الإخلال بالمنظومة البيئية.

إلى أهمية البدء فوراً بالمشروع في الولايات الشمالية.

كما عقد الوفد اجتماعين مع كل من الدكتور عبد اللطيف أحمد عجيمي وكيل الوزارة، والدكتور محمد حسن جبارة مدير إدارة التعاون الدولي والاستثمار، تم خلالهما الاتفاق على خطوات تنفيذ الأنشطة المختلفة.

وخلال الزيارة راجع الدكتور العبيد والدكتور عريان ملاحظات وتعليقات الخبراء من الجانب السوداني على المسودة الأولية التي سلمت لوكيل الوزارة خلال زيارته لدمشق في 16 / 1 / 2009، وقد أشاد الجانب السوداني

في إطار التعاون المثمر بين وزارة الزراعة والغابات في جمهورية السودان والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، وبناء على النتائج المتميزة والعرض الناجح الذي تبلور عن تنفيذ أكساد للمرحلة الأولى من مشروع إعداد خارطة الاستخدامات المثلى للأراضي في جمهورية السودان (البحر الأحمر، وكسلا، والقضارف)، وما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة الناجحة التي قام بها الدكتور رفيق علي صالح المدير العام لأكساد إلى السودان، قام وفد من المركز برئاسة الدكتور نصر الدين العبيد رئيس لجنة التعاون مع السودان مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية، وعضوية كل من الدكتور وديد فوزي عريان منسق مشروع خارطة الاستخدامات المثلى، والمهندس عبد الرحيم لولو مقرر المشروع، والدكتور محمود عسكر خبير صيانة التربة بالمركز، بزيارة إلى جمهورية السودان خلال الفترة 27 / 2 / 2009، التقى خلالها مع البروفيسور الزبير بشير طه وزير الزراعة والغابات، حيث قدم الوفد لمحة عن الأنشطة والبرامج والإنجازات التي نفذها أكساد خلال الفترة الماضية، وتم إطلاعه على تقدم العمل في إعداد تقرير المرحلة الأولى لمشروع خارطة الاستخدامات المثلى لأراضي السودان.

وقد أشاد البروفيسور طه بالتعاون مع أكساد وبلقاؤه مع الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز، وأظهر اهتمامه باستمرار التعاون واستكمال خارطة الاستخدامات المثلى للأراضي لتغطي أراضي السودان كافة، مشيراً

